[327] (2) (باب) * (احتجاج الشيخ السديد المفيد (1) رحمه الله على عمر في الرؤيا) *

1 - ج: حدث الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الرقي بالرملة في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه أنه قال: رأيت في المنام سنة من السنين كأني قد اجتزت في بعض الطرق فرأيت حلقة دائرة فيها ناس كثيرة فقلت: ما هذا ؟ قالوا: هذه حلقة فيها رجل يقص فقلت: من هو ؟ قالوا: عمر بن الخطاب، ففرقت الحلقة (2) فإذا أنا برجل يتكلم على الناس بشئ لم احصله (3)، فقطعت عليه الكلام وقلت: أيها الشيخ أخبرني ما وجه الدلالة على فضل صاحبك أبي بكر عتيق بن أبي قحافة من قول الله تعالى (ثاني اثنين إذ هما في الغار) (4) فقال: وجه الدلالة على أبي بكر (5) من هذه الاية في ستة مواضع: الاول أن الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وآله وذكر أبا بكر فجعله ثانيه، فقال: (ثاني اثنين إذ هما في الغار).

_____ (1) هو الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد يكنى ابا عبد الله المعروف بابن المعلم من جهابذة علماء الشيعة ومتكلميهم واساطينهم ولد سنة 338، أو 336 وتوفى في 413 ببغداد، حضر جنازته وشيعه ثمانون الفا من الشيعة، استوعبنا ترجمته في مقدمة الكتاب راجعه. (2) في المصدر: ففرقت الناس ودخلت الحلقة. (3) في نسخة: (لم يحصله) وفي اخرى: لم نحصله. (4) التوبة: 40. (5) في المصدر: على فضل أبي بكر. _____